

عملية اندماج المؤسسات الاقتصادية قيد على حرية المنافسة قد يكون الدافع من وراء الاندماج مشروعاً إذا كانت الغاية منه هو التعاون والتكامل الاقتصادي بين الشركات والمؤسسات، فسوف يترتب عن عملية الاندماج احتكار، وهذا يتعارض تماماً مع مبدأ حرية المنافسة لأنه يؤدي إلى القضاء على المنافسة بحد ذاتها على هذا تكون عملية اندماج المؤسسات قيد على المنافسة ، إذا كان الهدف من عملية الاندماج هو تقوية سلطة السوق (2) للمؤسسات الاقتصادية المندمجة على حساب المستهلكين ، فإن ممارسة السلطة الناتجة عن عملية الاندماج في السوق، فضلاً عن خلق وضعية تبعية المنافسين للتجميع وغالباً ما يترتب عن عملية اندماج المؤسسات الاقتصادية الاستبعاد الكلي للمنافسة الفعلية في سوق معينة، بالأخص إذا لم تشمل عملية الاندماج كل المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في السوق، لأنه غالباً ما يتم الاندماج بين مؤسستين أو ثلاث على مستوى أسواق احتكار القلة. فإن المخاطر التي ينطوي عليها الاحتكار الناتج عن عملية اندماج المؤسسات والشركات ليس ذات أبعاد اقتصادية فحسب، بل ذات أبعاد اجتماعية وحتى سياسية.